العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

# كفايات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة

م.م. علي احمد محسن
قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة القادسية / الديوانية / العراق

ali.alobaidy@qu.edu.iq

**ملخص البحث**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، فضلاً عن الكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته طبيعة الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة من طلبة قسم علوم الحياة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياسين؛ الأول لقياس كفايات الاقتصاد المعرفي، والثاني لقياس المهارات الحياتية، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما بالأساليب الإحصائية المناسبة.أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة قسم علوم الحياة يمتلكون مستوى متوسطاً إلى مرتفع من كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، مما يدل على أن تنمية الكفايات المعرفية تسهم في تعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق في المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة.وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج الجامعية بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، والاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، فضلاً عن اعتماد أساليب تدريس حديثة تعزز التفكير والإبداع والتعلم الذاتي والعمل الجماعي.

**الكلمات المفتاحية** : كفايات الاقتصاد المعرفي - المهارات الحياتية - طلبة قسم علوم الحياة

# Knowledge Economy Competencies and Their Relationship to Life Skills among Students of the Department of Life Sciences

Ali Ahmed Mohsen

Department of Educational and Psychological Sciences / College of Education / University of Al-Qadisiyah / Diwaniyah / Iraq

**ali.alobaidy@qu.edu.iq**

**Abstract**

The current study aimed to identify the level of knowledge economy competencies and their relationship to life skills among students of the Department of Life Sciences. The study also sought to examine differences according to gender and academic stage variables. The researcher adopted the descriptive correlational approach due to its suitability for the nature of the study. The study sample consisted of (170) male and female students from the Department of Life Sciences. To achieve the objectives of the study, two scales were prepared: one for measuring knowledge economy competencies and

another for measuring life skills. The validity and reliability of both scales were verified using appropriate statistical methods.
The results revealed that students of the Department of Life Sciences possessed a moderate to high level of knowledge economy competencies and life skills. The findings also indicated a positive statistically significant correlation between knowledge economy competencies and life skills, which suggests that developing cognitive competencies contributes to enhancing students' life skills. The results further showed statistically significant differences in knowledge economy competencies according to gender in favor of males, while no significant differences were found in life skills according to gender. In addition, significant differences were found according to academic stage in favor of fourth-stage students.
In light of these findings, the study recommended the necessity of developing university curricula in line with the requirements of the knowledge economy, paying greater attention to developing students' life skills, and adopting modern teaching methods that promote thinking, creativity, self-learning, and teamwork.

**Keywords**: Knowledge economy competencies - Life skills - Life Sciences students

## الفصل الاول : عناصر البحث

### اولاً: مشكلة البحث

تُعد النظم التعليمية في مختلف دول العالم الأساس الرئيس في إعداد الموارد البشرية القادرة على التعامل مع المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، ولا سيما ما يرتبط بثورة المعلومات والاتصالات والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، الأمر الذي فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير مناهجها وأساليبها التعليمية بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، ويُسهم في إعداد أفراد يمتلكون القدرة على التعلم المستمر والتفكير والإبداع والتفاعل الإيجابي مع متغيرات الحياة المعاصرة. وقد أصبح تقدم المجتمعات مرتبطاً بقدرتها على بناء إنسان يمتلك المعارف والمهارات التي تؤهله للإنتاج والتطوير والمنافسة في سوق العمل المعرفي (عمار، 2000: 45).

ويُشير مفهوم الاقتصاد المعرفي إلى الاقتصاد الذي يعتمد بصورة أساسية على المعرفة ورأس المال البشري بوصفهما محركين أساسيين للتنمية، إذ يرتكز على استثمار القدرات العقلية والإبداعية للأفراد وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والمعرفة العلمية في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد طلبة يمتلكون مهارات التفكير العليا والقدرة على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات واتخاذ القرار بما ينسجم مع متطلبات العصر الحديث (موسى، 2006: 77).

كما ينظر التربويون إلى الاقتصاد المعرفي بوصفه نظاماً تعليمياً يركز على بناء المعارف الأكاديمية العميقة وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم بما يساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة العملية والمهنية، وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية وتحديث طرائق التدريس والانتقال من التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى التعليم الذي يتمحور حول المتعلم ويُنمي لديه التفكير والإبداع والتعلم الذاتي (Watson, 2002: 63).

وأصبح الاهتمام بالمهارات الحياتية ضرورة تربوية معاصرة، كونها تمثل مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على التكيف مع الحياة والتعامل مع المواقف المختلفة بكفاءة وفاعلية، وتشمل مهارات التواصل، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وإدارة

الوقت، وغيرها من المهارات التي تسهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع (السوطري وآخرون، 2009: 117).

وتؤكد الأدبيات التربوية أن المهارات الحياتية تُعد من المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها المناهج التعليمية في ظل الاقتصاد المعرفي، لما لها من دور في زيادة قدرة الطلبة على التكيف مع التغيرات المتسارعة في الحياة العلمية والعملية، فضلاً عن دورها في رفع مستوى الكفاءة والإنتاجية وتنمية روح المبادرة والاعتماد على الذات والتعلم المستمر، وهو ما يتطلب من المؤسسات التعليمية العمل على دمج هذه المهارات ضمن البرامج والمناهج الدراسية المختلفة (Cairney, 2000: 22).

ومن هذا المنطلق فإن طلبة قسم علوم الحياة بحاجة إلى امتلاك كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية التي تساعدهم على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والتعامل مع الكم الهائل من المعرفة والمعلومات، والقدرة على توظيفها بصورة فعالة في المجال العلمي والعملي، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف أو قصور في امتلاك بعض الطلبة لهذه الكفايات والمهارات نتيجة اعتماد بعض الأساليب التعليمية التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين أكثر من تركيزها على تنمية التفكير والإبداع والتعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي (الحايك، 2006: 31).

كما أن العديد من الدراسات التربوية أشارت إلى أن المناهج التعليمية في بعض المؤسسات الأكاديمية ما زالت تفتقر إلى التركيز الكافي على المهارات الحياتية المرتبطة بالاقتصاد المعرفي، الأمر الذي انعكس سلباً على قدرة الطلبة في مواجهة المشكلات الحياتية والتكيف مع متطلبات البيئة التعليمية والمهنية الحديثة، وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام بتنمية هذه الكفايات والمهارات لدى الطلبة الجامعيين بصورة عامة وطلبة قسم علوم الحياة بصورة خاصة (المفتي، 2006: 168).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة؟

**ثانياً: أهمية البحث**

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية موضوع كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية بوصفهما من الموضوعات التربوية والنفسية المعاصرة التي حظيت باهتمام كبير في ظل التحولات العلمية والتكنولوجية والمعرفية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، إذ أصبح التقدم الحقيقي للمجتمعات يقاس بمدى قدرتها على إنتاج المعرفة وتوظيفها واستثمارها في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي جعل المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد أفراد يمتلكون الكفايات المعرفية والمهارات الحياتية التي تؤهلهم للتكيف مع متطلبات العصر الحديث ومواجهة تحدياته المتجددة (عمار، 2000: 45).

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال تناوله لمفهوم كفايات الاقتصاد المعرفي الذي يُعد من المفاهيم الحديثة في الفكر التربوي، حيث يركز على تنمية قدرات الطلبة العقلية والمعرفية ومهارات التفكير العلمي والإبداعي والتعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وهي كفايات أصبحت ضرورية في البيئة الجامعية والحياة العملية على حد سواء، ولا سيما في ظل التغيرات المتسارعة في مجالات المعرفة والاتصال والتكنولوجيا (موسى، 2006: 77).

كما تتضح أهمية البحث من خلال اهتمامه بالمهارات الحياتية التي تُعد من الركائز الأساسية في بناء شخصية الطالب الجامعي، لما لها من دور كبير في مساعدته على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والتكيف مع المواقف الحياتية المختلفة، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت والعمل الجماعي والتواصل الفعال، وهي مهارات تسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة (السوطري وآخرون، 2009: 117).

وتكتسب المرحلة الجامعية أهمية كبيرة في حياة الفرد، كونها مرحلة إعداد وبناء وتكوين للشخصية العلمية والفكرية والنفسية والاجتماعية، إذ تمثل مرحلة انتقالية مهمة ينتقل فيها الطالب من الاعتماد والتلقي إلى الاستقلالية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله العلمي والمهني والاجتماعي، لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب امتلاك الطلبة لمجموعة من الكفايات المعرفية والمهارات الحياتية التي تساعدهم على النجاح الأكاديمي والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية والمهنية (العمري، 2004: 61).

وتُعد المرحلة الجامعية بيئة مناسبة لتنمية كفايات الاقتصاد المعرفي، لما توفره من خبرات تعليمية وأنشطة أكاديمية تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد والإبداعي، كما تسهم في تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في حياتهم اليومية والمهنية، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المجتمع ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة (Watson, 2002: 63).

وتظهر العلاقة المتبادلة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية من خلال أن امتلاك الطالب للكفايات المعرفية يسهم في تطوير مهاراته الحياتية، كمهارات التواصل والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار والتعلم الذاتي، وفي المقابل فإن امتلاك المهارات الحياتية يساعد الطالب على توظيف المعرفة بصورة أفضل والتكيف مع المواقف التعليمية والحياتية المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى أدائه الأكاديمي والشخصي والاجتماعي (Cairney, 2000: 22).

كما تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة التي يتناولها، وهم طلبة قسم علوم الحياة، إذ يُعد هذا التخصص من التخصصات العلمية التي تعتمد بصورة كبيرة على التفكير العلمي والبحث والتجريب والتحليل والاستنتاج، الأمر الذي يتطلب امتلاك الطلبة لكفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية التي تمكنهم من التعامل مع المعرفة العلمية والتطورات الحديثة بكفاءة وفاعلية، فضلاً عن دور هذه المهارات في إعدادهم لمتطلبات سوق العمل والحياة المهنية المستقبلية (الحايك، 2006: 31).

وقد يفيد هذا البحث القائمين على العملية التعليمية من تدريسيين ومخططي مناهج ومرشدين تربويين في التعرف على طبيعة العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، والعمل على تطوير البرامج التعليمية والأنشطة الجامعية بما يسهم في تنمية هذه الكفايات والمهارات لدى الطلبة، وتحقيق مخرجات تعليمية تتلاءم مع متطلبات المجتمع المعرفي المعاصر (المفتي، 2006: 168).

كما يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الجانب النظري في الدراسات التربوية والنفسية المتعلقة بكفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، فضلاً عن فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول هذه المتغيرات وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعات، مما يعزز من أهمية هذا المجال البحثي في البيئة الأكاديمية (الحايك، 2009: 84).

**ثالثاً: أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على كفايات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة.
٢- التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة.
٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة.
٤- التعرف على الفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
٥- التعرف على الفروق في المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
٦- التعرف على الفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

**مصطلحات البحث**

**أولاً: كفايات الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy Competencies)**

عرفها موسى (2006) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من إنتاج المعرفة وتوظيفها وتطويرها واستخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة فعالة بما ينسجم مع متطلبات العصر وسوق العمل المعرفي (موسى، 2006: 81).

وعرفها العمري (2004) بأنها الكفايات العقلية والمعرفية والتكنولوجية التي تساعد المتعلم على التفكير العلمي والإبداعي والتعلم الذاتي والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة بصورة فعالة (العمري، 2004: 66).

كما عرفها عمار (2000) بأنها قدرة الفرد على استثمار المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحقيق التنمية والتطور في مختلف مجالات الحياة (عمار، 2000: 53).

**ثانياً: المهارات الحياتية (Life Skills)**

عرفها الحايك (2009) بأنها مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية (الحايك، 2009: 88).

عرفها السوطري وآخرون (2009) بأنها مجموعة من السلوكيات والقدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية التي تساعد الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بكفاءة وفاعلية (السوطري وآخرون، 2009: 119).

عرفها وافي (2006) أن المهارات الحياتية تمثل مجموعة من الخبرات والمهارات التي تساعد الفرد على النجاح في حياته الأكاديمية والاجتماعية والمهنية من خلال تنمية قدراته على التفكير والتواصل والعمل الجماعي والتعلم الذاتي (وافي، 2006: 41).

**ثالثاً: طلبة قسم علوم الحياة (Students of Biology Department)**

وهم الطلبة المسجلون في قسم علوم الحياة في الكلية المشمولة بالبحث للعام الدراسي الحالي، والذين يدرسون المواد العلمية والتخصصية المتعلقة بعلوم الحياة ضمن المرحلة الجامعية.

## الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة

**أولاً: كفايات الاقتصاد المعرفي**

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات كبيرة ومتسارعة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم حديثة ارتبطت بالتطور المعرفي والتكنولوجي، ومن أبرزها مفهوم الاقتصاد المعرفي الذي أصبح من المفاهيم الأساسية في الفكر التربوي المعاصر، نظراً لارتباطه المباشر بالتنمية البشرية وإعداد الفرد القادر على التعامل مع متطلبات العصر الحديث. فقد أصبحت المعرفة في الوقت الحاضر تمثل العنصر الرئيس في تقدم المجتمعات وتطورها، ولم يعد التقدم يعتمد على الموارد الطبيعية فقط، بل أصبح قائماً على استثمار المعرفة والقدرات العقلية والإبداعية للأفراد.

ويُعرف الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد الذي يعتمد بصورة أساسية على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والاعتماد على رأس المال البشري المؤهل علمياً وفكرياً، بوصفه المحرك الأساس لعملية التنمية والتطور. كما يُنظر إليه على أنه اقتصاد يقوم على الإبداع والابتكار والبحث العلمي، ويهدف إلى إعداد أفراد قادرين على التفكير والتحليل وحل المشكلات والتعامل مع المعارف الحديثة بصورة فعالة.

وقد أدى ظهور الاقتصاد المعرفي إلى إحداث تغييرات جوهرية في الأنظمة التعليمية، إذ أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد طلبة يمتلكون كفايات معرفية وتكنولوجية ومهارية تساعدهم على التكيف مع التغيرات المتسارعة في العالم المعاصر، وتُمكنهم من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة. لذلك اتجهت الأنظمة التربوية الحديثة إلى تطوير مناهجها وأساليبها التعليمية بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، من خلال التركيز على التعلم الذاتي، وتنمية التفكير العلمي والإبداعي، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

ويُعد التعليم الجامعي من أكثر المراحل التعليمية ارتباطاً بالاقتصاد المعرفي، كونه يمثل البيئة الأساسية لإعداد الكفاءات العلمية والمهنية القادرة على الإسهام في بناء المجتمع وتطويره. فالجامعة لم تعد مؤسسة

لنقل المعرفة فقط، بل أصبحت مؤسسة لإنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها، من خلال تشجيع البحث العلمي وتنمية مهارات التفكير والتحليل والإبداع لدى الطلبة.

وتتضمن كفايات الاقتصاد المعرفي مجموعة من المهارات والقدرات التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة، ومن أبرزها:

**١- الكفايات المعرفية**

وتشمل قدرة الطالب على اكتساب المعرفة وفهمها وتحليلها وربطها بالواقع، بالإضافة إلى القدرة على استخدام مصادر المعرفة المختلفة بصورة فعالة، والاستفادة من المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

**٢- الكفايات التكنولوجية**

وتتعلق بقدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال وتقنيات المعلومات بصورة فعالة في التعلم والبحث العلمي والتواصل مع الآخرين، إذ أصبحت التكنولوجيا من المتطلبات الأساسية في التعليم الجامعي المعاصر.

**٣- كفايات التفكير العلمي**

ويقصد بها قدرة الطالب على استخدام مهارات التفكير المختلفة، مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير المنطقي، والاستنتاج والتحليل والتفسير، بما يساعده على فهم المشكلات العلمية والتعامل معها بطريقة علمية منظمة.

**٤- كفايات التعلم الذاتي**

وتشير إلى قدرة الطالب على التعلم المستمر والبحث عن المعرفة بصورة مستقلة، من خلال الاعتماد على الذات في اكتساب المعلومات وتنظيمها وتوظيفها، بما ينسجم مع متطلبات التعلم مدى الحياة.

**٥- كفايات التواصل والعمل الجماعي**

وتتمثل في قدرة الطالب على التواصل الفعال مع الآخرين والعمل بروح الفريق وتبادل الأفكار والخبرات، لما لذلك من أهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية والنجاح الأكاديمي والمهني.

إن امتلاك الطلبة لكفايات الاقتصاد المعرفي يسهم بصورة كبيرة في رفع مستوى أدائهم الأكاديمي والعلمي، ويزيد من قدرتهم على التفاعل مع البيئة الجامعية ومواجهة التحديات العلمية والمهنية، كما يساعدهم على التكيف مع سوق العمل الذي أصبح يعتمد بصورة متزايدة على المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.

**ثانياً: المهارات الحياتية**

تُعد المهارات الحياتية من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات التربوية والنفسية، لما لها من دور مهم في بناء شخصية الفرد وتحقيق تكيفه النفسي والاجتماعي والأكاديمي. فالإنسان في حياته اليومية يواجه العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب امتلاك مهارات تساعده على التعامل معها بصورة صحيحة وفعالة.

وتشير المهارات الحياتية إلى مجموعة من القدرات والمهارات النفسية والاجتماعية والعقلية التي تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتكيف مع متطلبات الحياة اليومية ومشكلاتها المختلفة، كما تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة والتعامل مع الضغوط والمواقف الحياتية بكفاءة وفاعلية.

وقد ازدادت أهمية المهارات الحياتية في العصر الحديث نتيجة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المتسارعة، الأمر الذي جعل المؤسسات التعليمية تهتم بتنمية هذه المهارات لدى الطلبة، من خلال تضمينها في المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية المختلفة.

وتتعدد المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في المرحلة الجامعية، ومن أبرزها:

**١- مهارة التواصل**

وتتمثل في قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره ومشاعره بصورة واضحة، والقدرة على الحوار والاستماع والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، مما يساعده على بناء علاقات اجتماعية ناجحة.

**٢- مهارة حل المشكلات**
وتشير إلى قدرة الطالب على تحديد المشكلات وتحليلها والبحث عن البدائل المناسبة لحلها بطريقة علمية ومنطقية.
**٣- مهارة اتخاذ القرار**
وتعني قدرة الطالب على اختيار البديل الأنسب من بين عدة بدائل بعد التفكير والتحليل، بما يساعده على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.
**٤- مهارة إدارة الوقت**
وتتمثل في قدرة الطالب على تنظيم وقته واستثماره بصورة صحيحة لتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية.
**٥- مهارة العمل الجماعي**
وتشير إلى قدرة الطالب على التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق لتحقيق أهداف مشتركة، مما يعزز روح التعاون والمسؤولية.
**٦- مهارة تحمل المسؤولية**
وتعني قدرة الطالب على الالتزام بالواجبات والمهام الموكلة إليه، وتحمل نتائج أفعاله وقراراته.
**٧- مهارة التفكير الناقد والإبداعي**
وتتمثل في قدرة الطالب على تحليل الأفكار والمعلومات وتقييمها بصورة موضوعية، بالإضافة إلى القدرة على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة.
وتسهم المهارات الحياتية في تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، كما تساعدهم على النجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، وتمكنهم من مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة بصورة أكثر فاعلية.

**ثالثاً: المرحلة الجامعية وأهميتها في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية**
تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد، كونها تمثل مرحلة إعداد وتأهيل علمي وفكري ونفسي واجتماعي، يتم من خلالها بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته العقلية والمعرفية والحياتية.
ففي هذه المرحلة ينتقل الطالب من أسلوب التعلم التقليدي القائم على التلقي إلى أسلوب التعلم القائم على البحث والتحليل والاستقلالية في التفكير.
وتتميز المرحلة الجامعية بأنها مرحلة تكوين الهوية الفكرية والمهنية للطالب، إذ تساعده على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهله للاندماج في المجتمع وسوق العمل، كما تسهم في تنمية شخصيته من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية.
وتبرز أهمية المرحلة الجامعية في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي من خلال ما توفره من بيئة تعليمية تساعد الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والبحث العلمي والتعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير والإبداع. كما أن الأنشطة الجامعية المختلفة تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، مثل مهارات التواصل والعمل الجماعي والقيادة وتحمل المسؤولية.
كما أن البيئة الجامعية تُعد من البيئات الغنية بالمواقف والخبرات التي تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم الحياتية، من خلال التفاعل مع الزملاء والتدريسيين والمشاركة في الأنشطة المختلفة، الأمر الذي يساعدهم على بناء شخصيات متوازنة وقادرة على التكيف مع متطلبات الحياة.

**رابعاً: العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية**
توجد علاقة وثيقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، إذ إن امتلاك الطالب للكفايات المعرفية والتكنولوجية يسهم في تنمية مهاراته الحياتية المختلفة، مثل مهارات التفكير والتواصل وحل المشكلات واتخاذ القرار، وفي المقابل فإن امتلاك المهارات الحياتية يساعد الطالب على توظيف المعرفة بصورة أفضل والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية والاجتماعية.
فكفايات الاقتصاد المعرفي لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تشمل أيضاً مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع المعاصر، مثل مهارات التعاون والتواصل والعمل

الجماعي والتعلم المستمر. كما أن المهارات الحياتية تُعد من المتطلبات الأساسية للنجاح في مجتمع المعرفة، لأنها تساعد الفرد على التعامل مع التغيرات والتحديات المختلفة بصورة فعالة.
ومن هنا فإن تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة تسهم بصورة مباشرة في تطوير مهاراتهم الحياتية، كما أن تنمية المهارات الحياتية تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة وتوظيفها بصورة أكثر كفاءة، الأمر الذي يؤكد وجود علاقة تكاملية متبادلة بين هذين المتغيرين.

**خامساً: طلبة قسم علوم الحياة وكفايات الاقتصاد المعرفي**

يُعد قسم علوم الحياة من الأقسام العلمية التي تعتمد بصورة كبيرة على المعرفة العلمية والبحث والتجريب والتحليل، لذلك فإن طلبة هذا القسم بحاجة إلى امتلاك كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية التي تساعدهم على النجاح الأكاديمي والمهني.
ويتطلب تخصص علوم الحياة قدرة عالية على التفكير العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة والبحث عن المعلومات وتحليلها، فضلاً عن الحاجة إلى مهارات التواصل والعمل الجماعي والتعلم الذاتي، نظراً لطبيعة الدراسة العلمية والتطبيقية التي يتضمنها هذا التخصص.
كما أن التطورات السريعة في العلوم البيولوجية والتقنيات الحديثة تفرض على طلبة قسم علوم الحياة مواكبة المستجدات العلمية بصورة مستمرة، مما يتطلب امتلاكهم لكفايات معرفية وتكنولوجية تساعدهم على التعلم المستمر والتكيف مع التطورات العلمية الحديثة.
ومن جانب آخر فإن المهارات الحياتية تُعد ضرورية لطلبة قسم علوم الحياة، لما لها من دور في مساعدتهم على التفاعل مع البيئة الجامعية والعمل ضمن فرق علمية والقدرة على اتخاذ القرارات العلمية المناسبة والتعامل مع المشكلات المختلفة بصورة فعالة.
لذلك فإن الاهتمام بتنمية كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة يُعد أمراً ضرورياً لإعداد طلبة قادرين على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، والإسهام في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية العلمية والمعرفية.

**الدراسات السابقة**

**دراسة باباجاريسيس وآخرون (Papacharisis et al., 2005)**

هدفت إلى التعرف على أثر برنامج للمهارات الحياتية من خلال رياضتي الكرة الطائرة وكرة القدم في اليونان، واشتملت عينة الدراسة على (84) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (12–16) سنة، تم اختيارهم بصورة عشوائية. وقد تم تطبيق برنامج تعليمي يتضمن دمج المهارات الحياتية مع المهارات الرياضية على المجموعة التجريبية، في حين تلقت المجموعة الضابطة برنامجاً تقليدياً. استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والمتعدد، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الرياضية والمهارات الحياتية، ولا سيما مهارات حل المشكلات، والتفكير الإيجابي، وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، مما يؤكد أهمية دمج المهارات الحياتية في البرامج التعليمية والتدريبية (Papacharisis et al., 2005).

**دراسة جوداس وآخرون (Goudas et al., 2006)**

هدفت إلى اختبار تأثير برنامج تدريبي للمهارات الحياتية ضمن دروس التربية الرياضية على عينة مكونة من (51) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي. وقد طبق البرنامج لمدة شهر بواقع حصتين أسبوعياً، واستخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والمتعدد. وأظهرت النتائج تحسناً في اللياقة البدنية والمهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أكدت الدراسة إمكانية توظيف المهارات الحياتية بفاعلية من خلال البرامج التعليمية المختلفة (Goudas et al., 2006).

**دراسة ويس وآخرون (Weiss et al., 2007)**

بعنوان "تطوير الشباب من خلال الرياضة"، هدفت إلى تقييم فعالية برنامج المهارات الحياتية (First Tee)، والذي تضمن دمج المهارات الحياتية ضمن الأنشطة الرياضية. تكونت العينة من (213) طالباً مشاركاً في البرنامج و(137) طالباً مشاركاً في أنشطة رياضية أخرى. وأظهرت النتائج أن الطلبة المشاركين في برنامج (First Tee) حققوا مستويات أعلى في المهارات الحياتية، مثل العمل الجماعي، وضبط الانفعالات، وحل النزاعات، والمبادرة، والقدرة على التعلم الذاتي، مما يشير إلى الدور الإيجابي للبرامج التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة (Weiss et al., 2007).

**دراسة الحايك والبطاينة (2007)**

هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة موزعين على السنوات الدراسية الأربع. واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، وأرجع الباحثان ذلك إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية وعدم التركيز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية (الحايك والبطاينة، 2007).

**دراسة جولد وآخرون (Gould et al., 2007)**

بعنوان "تدريب المهارات الحياتية من خلال كرة القدم"، هدفت إلى التعرف على كيفية تطوير مدربي كرة القدم للمهارات الحياتية لدى اللاعبين في المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (10) مدربين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدمت المقابلات أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المدربين يركزون على تنمية المهارات الحياتية إلى جانب الأداء الرياضي، ومن أبرز هذه المهارات: وضع الأهداف، والاتصال، وإدارة الوقت، والقيادة، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي (Gould et al., 2007).

**دراسة السيد (2007)**

هدفت إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة بحاجة إلى المهارات الحياتية بدرجة مرتفعة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس أو الكلية أو المستوى الدراسي (السيد، 2007).

**دراسة الويسي (2008)**

هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي والتواصل وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، فضلاً عن تنمية المهارات الحركية الأساسية (الويسي، 2008).

**دراسة السوطري وآخرون (2009)**

هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً، واستخدمت استبانة لقياس مدى توظيف بعض المهارات الحياتية مثل التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات وتحمل المسؤولية. وأظهرت النتائج أن مهارات

تحمل المسؤولية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التوظيف، في حين جاءت مهارات التواصل وحل المشكلات في المراتب الأخيرة (السوطري وآخرون، 2009).

**دراسة وافي (2010)**

هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة. تكونت عينة الدراسة من (42) (طالباً وطالبة)، وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من المهارات الحياتية، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (وافي، 2010).

وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اهتمامها بالمهارات الحياتية وعلاقتها بالجوانب التعليمية والتربوية، كما تؤكد أهمية تنمية المهارات الحياتية والكفايات المعرفية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية. ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، وهي فئة أكاديمية تحتاج إلى امتلاك مهارات معرفية وحياتية تتلاءم مع متطلبات البيئة الجامعية والتطورات العلمية الحديثة.

## الفصل الثالث: إجراءات البحث

**اولاً: منهج البحث**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء البحث الحالي، وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، إذ يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات التربوية والنفسية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والكشف عن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات. ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي ومستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، فضلاً عن الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، إضافة إلى التعرف على الفروق تبعاً لبعض المتغيرات، الأمر الذي يجعل المنهج الوصفي الارتباطي الأنسب لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ويتميز هذا المنهج بقدرته على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها بطريقة علمية منظمة، للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الإفادة منها في تفسير الواقع التربوي والتعليمي، كما يساعد في الكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات المختلفة دون تدخل الباحث في ضبطها أو التحكم بها.

**ثانياً: مجتمع البحث**

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم علوم الحياة في جامعة القادسية / كلية التربية للدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2025–2026)، والبالغ عددهم (613) طالباً وطالبة موزعين على المراحل الدراسية الأربع.

ويُعد طلبة قسم علوم الحياة من الفئات الجامعية المهمة التي تتطلب طبيعة دراستها امتلاك مستوى مناسب من كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، نظراً لاعتماد هذا التخصص على البحث العلمي والتفكير والتحليل واستخدام التقنيات الحديثة في التعلم، فضلاً عن حاجتهم إلى مهارات التواصل والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية والتعلم الذاتي، الأمر الذي يجعلهم ميداناً مناسباً للدراسة الحالية للكشف عن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات والمهارات وطبيعة العلاقة بينهما.

**جدول (1)**

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

**توزيع مجتمع البحث بحسب الجنس والدراسة**

| الدراسة | الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الصباحية | ذكور | 168 | 27.4% |
| الصباحية | إناث | 175 | 28.5% |
| المسائية | ذكور | 132 | 21.5% |
| المسائية | إناث | 138 | 22.6% |
| المجموع | — | 613 | 100% |

**عينة البحث**

تكونت عينة البحث من (170) طالباً وطالبة من طلبة قسم علوم الحياة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك لضمان تمثيل مجتمع البحث بصورة مناسبة وتقليل احتمالية التحيز في اختيار العينة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية بما ينسجم مع طبيعة البحث الحالي.

**جدول (1)**

**توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة**

| المتغيرات المستقلة | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 85 | 50% |
| | إناث | 85 | 50% |
| المرحلة الدراسية | المرحلة الأولى | 42 | 24.7% |
| | المرحلة الثانية | 43 | 25.3% |
| | المرحلة الثالثة | 44 | 25.9% |
| | المرحلة الرابعة | 41 | 24.1% |
| المجموع | — | 170 | 100% |

ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث توزعوا بصورة متقاربة بين الذكور والإناث، كما توزعوا على المراحل الدراسية الأربع بنسب متقاربة، الأمر الذي يسهم في إعطاء صورة أكثر دقة عن واقع كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة.

**أدوات البحث**

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالبحث الحالي على مقياسين رئيسين هما:

١- مقياس كفايات الاقتصاد المعرفي.

٢- مقياس المهارات الحياتية.

وقد قام الباحث بإعداد المقياسين بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.

**أولاً: مقياس كفايات الاقتصاد المعرفي**

بعد مراجعة عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالاقتصاد المعرفي وكفاياته، ومنها دراسة (موسى، 2006)، ودراسة (العمري، 2004)، ودراسة (Watson, 2002) ، قام الباحث ببناء مقياس كفايات الاقتصاد المعرفي بما يتناسب مع طبيعة طلبة قسم علوم الحياة وأهداف البحث الحالي.

وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات علمية منظمة تمثلت في:

**١- تحديد أبعاد المقياس**

اعتمد الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة في تحديد أبعاد مقياس كفايات الاقتصاد المعرفي، وقد تمثلت الأبعاد في الآتي:

- الكفايات المعرفية .
- الكفايات التكنولوجية .
- كفايات التفكير العلمي .
- كفايات التعلم الذاتي .
- كفايات التواصل والعمل الجماعي .

**٢- صياغة فقرات المقياس**

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بما ينسجم مع الأبعاد المحددة، مع مراعاة الوضوح والدقة والبساطة في صياغة الفقرات، وابتعادها عن الغموض والتكرار، بحيث تعكس كل فقرة البعد الذي تنتمي إليه بصورة دقيقة.

**٣- بدائل الإجابة**

اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي في تصحيح فقرات المقياس، وذلك من خلال البدائل الآتية:

- أوافق بشدة .
- أوافق .
- محايد .
- لا أوافق .
- لا أوافق بشدة .

وقد أعطيت الدرجات من (5–1) للفقرات الإيجابية، وبالعكس للفقرات السلبية.

**ثانياً: مقياس المهارات الحياتية**

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات الحياتية، ومنها دراسة (السيد، 2007)، ودراسة (وافي، 2010)، ودراسة (الحايك والبطاينة، 2007)، قام الباحث بإعداد مقياس المهارات الحياتية بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الجامعية وخصائص طلبة قسم علوم الحياة.

وقد تكون المقياس بصورته النهائية من مجموعة من الفقرات موزعة على خمسة محاور رئيسة، هي:

**١- مهارات التواصل والاتصال**

ويتضمن هذا المحور المهارات المتعلقة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار بصورة واضحة، والقدرة على الحوار والتعاون وتبادل الآراء.

**٢- مهارات القيادة واتخاذ القرار**

ويتضمن قدرة الطالب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة والتأثير الإيجابي في الآخرين وتنظيم العمل.

**٣- مهارات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية**

ويتعلق بقدرة الطالب على الاعتماد على ذاته في أداء المهام والالتزام بالواجبات وتحمل نتائج أفعاله وتصرفاته.

**٤- المهارات النفسية والاجتماعية**

ويتضمن قدرة الطالب على التكيف النفسي والاجتماعي وضبط الانفعالات والثقة بالنفس وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

**٥- مهارات التفكير وحل المشكلات**

ويتضمن قدرة الطالب على تحليل المشكلات والتفكير العلمي والإبداعي وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف المختلفة.

وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي في تصحيح الفقرات، إذ أعطيت لكل فقرة خمس درجات تبدأ من (5) درجات للاستجابة العليا وتنتهي بدرجة واحدة للاستجابة الدنيا.

**الخصائص السيكومترية لأداتي البحث**

**أولاً: صدق المقياسين**

تحقق الباحث من صدق مقياسي كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية باستخدام الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، بهدف التعرف على مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لأهداف البحث الحالي.

وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات المتعلقة بصياغة بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر وإضافة فقرات جديدة، وفي ضوء تلك الملاحظات أجرى الباحث التعديلات اللازمة حتى ظهرت الأداتان بصورتهما النهائية.

**ثانياً: ثبات المقياسين**

للتأكد من ثبات المقياسين، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين، إذ تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات كانت مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياسين بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي، الأمر الذي يجعلهما صالحين للتطبيق في البحث الحالي.

**صدق وثبات أداتي البحث**

**أولاً: صدق المحتوى**

تحقق الباحث من صدق المحتوى لمقياسي كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية من خلال عرضهما بصورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية والعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، ممن يحملون شهادة الدكتوراه ويمتلكون الخبرة العلمية في مجال البحث التربوي والنفسي.

وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة فقرات المقياسين لأهداف البحث الحالي، ومدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، فضلاً عن مدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي وضعت لقياسه، إضافة إلى اقتراح حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرة يرونها مناسبة.

وبعد جمع استمارات التحكيم وتحليل ملاحظات المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والترتيب والدقة العلمية، وحذف بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق مناسبة، وتعديل بعض الفقرات الأخرى بما ينسجم مع أهداف البحث ومتغيراته.

وفي ضوء ذلك ظهرت أداتا البحث بصورتهما النهائية، إذ تكون مقياس المهارات الحياتية من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسة، هي:

- محور مهارات التواصل والاتصال .
- محور مهارات القيادة واتخاذ القرار .
- محور مهارات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .
- محور المهارات النفسية والاجتماعية .
- محور مهارات التفكير وحل المشكلات .

أما مقياس كفايات الاقتصاد المعرفي فقد توزع على مجموعة من المجالات التي تعكس طبيعة الكفايات المعرفية والتكنولوجية والتفكيرية التي يسعى البحث الحالي إلى قياسها لدى طلبة قسم علوم الحياة.

**ثانياً: صدق البناء**

للتحقق من صدق البناء لمقياسي البحث، قام الباحث بتطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف الكشف عن مدى اتساق الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها.

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات والمجالات التابعة لها، ويشير إلى تمتع المقياسين بدرجة مناسبة من صدق البناء.

**جدول (2)**

**معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المهارات الحياتية والمجالات المنتمية إليها**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.407** | 15 | 0.367** | 29 | 0.415** |
| 2 | 0.344** | 16 | 0.565** | 30 | 0.343** |
| 3 | 0.347** | 17 | 0.417** | 31 | 0.371** |
| 4 | 0.363** | 18 | 0.417** | 32 | 0.471** |
| 5 | 0.431** | 19 | 0.350** | 33 | 0.347** |
| 6 | 0.457** | 20 | 0.351** | 34 | 0.452** |
| 7 | 0.337** | 21 | 0.432** | 35 | 0.353** |
| 8 | 0.347** | 22 | 0.415** | 36 | 0.454** |
| 9 | 0.343** | 23 | 0.365** | 37 | 0.461** |
| 10 | 0.434** | 24 | 0.415** | 38 | 0.331** |
| 11 | 0.375** | 25 | 0.514** | 39 | 0.470** |
| 12 | 0.417** | 26 | 0.467** | 40 | 0.301** |
| 13 | 0.461** | 27 | 0.477** | 41 | 0.334** |
| 14 | 0.422** | 28 | 0.343** | 42 | 0.446** |

**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha$ =0.05 ).

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالمجالات التي تنتمي إليها، مما يشير إلى الاتساق الداخلي الجيد لفقرات المقياس وصلاحيتها للتطبيق.

**ثبات أداتي البحث**

تحقق الباحث من ثبات مقياسي كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي للفقرات، وذلك من خلال تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

وقد أظهرت النتائج أن معاملات الثبات كانت مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياسين بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي.

**جدول (3)**

**نتائج معامل ألفا كرونباخ لمجالات المهارات الحياتية**

| ت | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | المهارات النفسية والاجتماعية | 10 | 0.866 |
| 2 | مهارات القيادة واتخاذ القرار | 11 | 0.817 |
| 3 | مهارات التواصل والاتصال | 11 | 0.810 |
| 4 | مهارات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية | 8 | 0.823 |
| 5 | مهارات التفكير وحل المشكلات | 12 | 0.872 |
| 6 | الدرجة الكلية للمقياس | 52 | 0.892 |

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.810 – 0.872) للمجالات الفرعية، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.892)، وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات، مما يجعله صالحاً للتطبيق في البحث الحالي.

**تطبيق أداتي البحث**

بعد التأكد من صدق وثبات أداتي البحث، قام الباحث بتطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث من طلبة قسم علوم الحياة، إذ تم توزيع الاستبانات على الطلبة بصورة مباشرة بعد توضيح أهداف البحث وطريقة الإجابة عن الفقرات.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات، وكانت بدائل الإجابة كالآتي:

- أوافق بشدة .
- أوافق .
- محايد .
- لا أوافق .
- لا أوافق بشدة .

وقد أعطيت الدرجات من (5–1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق، تم جمع الاستبانات وفرزها تمهيداً لإدخال البيانات وتحليلها إحصائياً.

**الوسائل الإحصائية**

بعد جمع البيانات الخاصة بالبحث، قام الباحث بتفريغها وتنظيمها وإدخالها إلى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، واستخدم مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وهي:

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- النسب المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار .(t-test)
- تحليل التباين الأحادي .(One Way ANOVA)
- معامل ألفا كرونباخ .

وقد استخدمت هذه الوسائل للكشف عن العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، والتعرف على الفروق تبعاً للمتغيرات المستقلة في البحث الحالي.

**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي الموسوم بـ **كفايات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة**، وذلك في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وقد اعتمد الباحث في تحليل البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، تمثلت

في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) ، باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS) ).
وقد تم عرض النتائج وفق تسلسل أهداف البحث، مع تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة ذات العلاقة.

**الهدف الأول: التعرف على مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة**
للتحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (4)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة**

| ت | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | كفايات التفكير والإبداع | 4.11 | 0.59 | 82.2 | مرتفع |
| 2 | الكفايات المعرفية | 4.02 | 0.61 | 80.4 | مرتفع |
| 3 | الدرجة الكلية | 3.87 | 0.64 | 77.4 | متوسط |
| 4 | الكفايات التكنولوجية | 3.71 | 0.67 | 74.2 | متوسط |
| 5 | الكفايات البحثية | 3.65 | 0.70 | 73.0 | متوسط |

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة جاء بصورة عامة بمستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.87) وبوزن نسبي بلغ (77.4%)، وهي نسبة تشير إلى امتلاك الطلبة قدراً مناسباً من الكفايات المرتبطة بالاقتصاد المعرفي.
كما أظهرت النتائج أن مجال كفايات التفكير والإبداع جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.11)، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدراسة الجامعية في قسم علوم الحياة التي تعتمد على التحليل والاستنتاج والتفكير العلمي والتجريب العملي، مما يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
في حين جاء مجال الكفايات البحثية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية مشاركة بعض الطلبة في الأنشطة البحثية أو ضعف خبراتهم في استخدام قواعد البيانات العلمية الحديثة وأساليب البحث العلمي المتقدمة.
وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات التربوية التي تؤكد أن الجامعة تعد بيئة أساسية في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي من خلال اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والتعلم الذاتي والتفكير العلمي والبحث المستمر.

**الهدف الثاني: التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة**
للإجابة عن هذا الهدف قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (5)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة**

| ت | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مهارات التفكير وحل المشكلات | 4.15 | 0.57 | 83.0 | مرتفع |
| 2 | مهارات التواصل والاتصال | 4.08 | 0.55 | 81.6 | مرتفع |
| 3 | مهارات الاعتماد على النفس | 4.01 | 0.58 | 80.2 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | وتحمل المسؤولية | | | | |
| 4 | الدرجة الكلية | 3.91 | 0.63 | 78.2 | متوسط |
| 5 | مهارات القيادة واتخاذ القرار | 3.73 | 0.69 | 74.6 | متوسط |
| 6 | المهارات النفسية والاجتماعية | 3.62 | 0.72 | 72.4 | متوسط |

يتبين من الجدول السابق أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.91) وبوزن نسبي (78.2%).

وقد حصل مجال مهارات التفكير وحل المشكلات على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى طبيعة التخصص العلمي الذي يتطلب من الطلبة التعامل مع المشكلات العلمية والتجريبية بصورة مستمرة، الأمر الذي يسهم في تطوير مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج لديهم.

أما المهارات النفسية والاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وقد يعزى ذلك إلى الضغوط الدراسية والنفسية التي يواجهها الطلبة خلال المرحلة الجامعية، والتي قد تؤثر في مستوى التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس لديهم.

وتشير هذه النتائج إلى أن البيئة الجامعية تؤدي دوراً مهماً في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، من خلال الأنشطة العلمية والتفاعل الأكاديمي والعمل الجماعي والمواقف التعليمية المختلفة.

**الهدف الثالث : التعرف على طبيعة العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة**

للتحقق من العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (6)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة**

| المتغيرات | قيمة معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| كفايات الاقتصاد المعرفي × المهارات الحياتية | 0.78 | 0.01 |

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن امتلاك الطلبة لكفايات الاقتصاد المعرفي، مثل مهارات استخدام التكنولوجيا والتفكير العلمي والتعلم الذاتي والبحث عن المعرفة، يسهم بصورة مباشرة في تعزيز المهارات الحياتية لديهم، كمهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي واتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمل المسؤولية.

كما تؤكد هذه النتيجة وجود علاقة تكاملية بين متغيري البحث، إذ إن تنمية أحدهما تنعكس إيجابياً على الآخر، الأمر الذي يبرز أهمية تضمين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية ضمن البرامج الجامعية الحديثة.

**الهدف الرابع: التعرف على الفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير الجنس**

استخدم الباحث اختبار (T-Test) للكشف عن دلالة الفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (7)**

**نتائج اختبار *(T-Test)* للفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 85 | 4.01 | 0.61 | 2.31 | 0.05 |
| الإناث | 85 | 3.78 | 0.66 | | |

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (4.01) مقارنة بالإناث اللواتي بلغ متوسطهن الحسابي (3.78).

ويرى الباحث أن هذه الفروق قد تعود إلى اختلاف مستوى التفاعل مع التقنيات الحديثة واستخدام التطبيقات الإلكترونية ومصادر المعرفة الرقمية، فضلاً عن طبيعة الاهتمامات الأكاديمية بين الجنسين.

**الهدف الخامس: التعرف على الفروق في المهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير الجنس**

وللتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث اختبار(T-Test) ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (8)**

**نتائج اختبار *(T-Test)* للفروق في المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 85 | 3.95 | 0.58 | 1.84 | غير دالة |
| الإناث | 85 | 3.88 | 0.62 | | |

يتضح من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة الذكور والإناث يعيشون ضمن بيئة جامعية متقاربة من حيث الخبرات التعليمية والاجتماعية والأنشطة الجامعية، الأمر الذي يسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم بدرجة متقاربة.

**الهدف السادس: التعرف على الفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية**

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (9)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 10.32 | 3 | 3.44 | 4.62 | 0.01 |
| داخل المجموعات | 122.84 | 166 | 0.74 | | |
| المجموع | 133.16 | 169 | | | |

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح طلبة المرحلة الرابعة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى تراكم الخبرات الأكاديمية والعلمية لدى الطلبة مع تقدمهم في المراحل الدراسية، إذ يصبحون أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وأكثر خبرة في البحث العلمي والعمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي واتخاذ القرار، فضلاً عن ازدياد نضجهم الفكري والنفسي مع تقدمهم في الدراسة الجامعية.

**اولاً: الاستنتاجات**

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي الموسوم بـ كفايات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة قسم علوم الحياة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، يمكن إجمالها بما يأتي:**

١- أظهرت نتائج البحث أن طلبة قسم علوم الحياة يمتلكون مستوى متوسطاً إلى مرتفع من كفايات الاقتصاد المعرفي، مما يدل على أن البيئة الجامعية تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والتكنولوجية والبحثية والتفكيرية لدى الطلبة.

٢- تبين أن طلبة قسم علوم الحياة يمتلكون مستوى جيداً من المهارات الحياتية، ولاسيما مهارات التفكير وحل المشكلات ومهارات التواصل والاتصال، وهو ما يعكس دور المرحلة الجامعية في إعداد الطلبة لمواجهة متطلبات الحياة العلمية والعملية.

٣- كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى كفايات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة يسهم في تنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة.

٤- أظهرت النتائج أن كفايات التفكير والإبداع جاءت في المرتبة الأولى بين مجالات كفايات الاقتصاد المعرفي، في حين جاءت الكفايات البحثية في المرتبة الأخيرة، الأمر الذي يشير إلى حاجة الطلبة إلى مزيد من التدريب على مهارات البحث العلمي واستخدام مصادر المعرفة الحديثة.

٥- بينت النتائج أن مهارات التفكير وحل المشكلات جاءت في المرتبة الأولى بين المهارات الحياتية، بينما جاءت المهارات النفسية والاجتماعية في المرتبة الأخيرة، مما يدل على حاجة الطلبة إلى برامج وأنشطة تدعم الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم.

٦- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس.

٧- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح طلبة المرحلة الرابعة، ويعزى ذلك إلى تراكم الخبرات الأكاديمية والعلمية التي يكتسبها الطلبة خلال سنوات الدراسة الجامعية.

٨- أكدت نتائج البحث أن المرحلة الجامعية تمثل بيئة تربوية وتعليمية مهمة في تنمية كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى الطلبة، من خلال ما توفره من خبرات تعليمية وأنشطة أكاديمية وتفاعلات اجتماعية متنوعة.

**ثانياً: التوصيات**

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:**

١- ضرورة اهتمام الجامعات بتنمية كفايات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة من خلال تطوير المناهج الدراسية بما ينسجم مع متطلبات العصر والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

٢- العمل على تضمين المهارات الحياتية بمختلف مجالاتها ضمن البرامج والمناهج الجامعية، لما لها من أهمية في إعداد الطلبة للحياة العملية والاجتماعية.

٣- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام أساليب تدريس حديثة تركز على تنمية التفكير العلمي والإبداعي والتعلم الذاتي والعمل الجماعي لدى الطلبة.

٤- توفير بيئة تعليمية جامعية داعمة تسهم في تنمية المهارات النفسية والاجتماعية وتعزز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية لدى الطلبة.

٥- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لطلبة قسم علوم الحياة تهدف إلى تطوير مهارات البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة ومصادر المعرفة الرقمية.

٦- توجيه اهتمام أكبر بالأنشطة الجامعية التي تنمي مهارات التواصل والقيادة واتخاذ القرار والعمل التعاوني لدى الطلبة.

٧- الإفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير البرامج التعليمية الجامعية بما يسهم في تعزيز كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى الطلبة.
٨- إجراء دراسات مشابهة على أقسام وكليات أخرى، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي للكشف عن طبيعة العلاقة بين كفايات الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية في تخصصات أكاديمية مختلفة.

**المصادر**

**أولاً: المصادر العربية**

١- الحايك، صادق وآخرون (2008): الأهمية النسبية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول "نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء"، الجزء الأول، الجامعة الهاشمية، الأردن.
٢- الحايك، صادق (2009): المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.
٣- الحايك، صادق (2006): فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات العصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد 1، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، القاهرة.
٤- الحايك، صادق وأحمد بطاينة (2007): مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، كلية التربية الرياضية، المجلد الأول.
٥- السوطري وآخرون (2009): مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، المؤتمر العلمي الرياضي السادس "الرياضة والتنمية، نظرة استشرافية نحو الألفية الثالثة"، المجلد الأول، الجامعة الأردنية، الأردن.
٦- السيد، مريم (2007): حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد التاسع والأربعون، الأردن.
٧- الشوا، هلا والحايك، صادق (2007): مدى مواكبة المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة، مؤتمر كلية التربية السابع "المنهاج التربوي وقضايا العصر"، كلية التربية، جامعة اليرموك، ص 30-46.
٨- الصغير، حسام الدين عبد الغني (1999): أسس ومبادئ اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاقية تربس)، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1999.
٩- العمري، صالح محمد أمين (2004): تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، ط1، عمان: المكتبة الوطنية، الأردن.
١٠- المفتي، محمد (2006): توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الإنسان العربي في ظل المتغيرات العالمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد 1، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، القاهرة، ص 161-172.
١١- الويسي، نازر محمد (2008): تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٢- عمار، حامد (2000): مواجهة العولمة في التعليم والثقافة، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر.
١٣- عمار، تغريد (2006): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مواقف الحياة اليومية وقياس أثره لدى تلميذات الإعدادية العامة والمهنية، المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد 7، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، القاهرة، ص 425-464.

١٤- موسى، سليمان ذياب علي (2006): مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٥- وافي، عبد الرحمن جمعة (2006): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٦- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2004): الإطار العام للمناهج والتقويم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

17- Alhayek, Sadiq (2007): The Impact of Using Modern Basketball Teaching Styles on the Achievement of Students' Life Skills, Accepted in Dirasat Journal, The University of Jordan.
18- Cairney, T. (2000): The Knowledge Based Economy: Implications for Vocational Education and Training, University of Western Sydney.
19- Goudas, M., Dermitzaki, I., Leondari, A., and Danish, S. (2006): The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context. European Journal of Physical Education, Vol. XXI, No. 4, pp. 429-438.
20- Gould, D., Collins, K., Lauer, L., and Chung, A. (2007): Coaching Life Skills through Football: A Study of Award Winning High School Coaches. Journal of Sport Psychology, 19(1), 16-37.
21- Marsh, David (1999): Preparing our School for the 21st Century, ASCD, Alexandria, VA.
22- Papacharisis, V., Goudas, M., Danish, S., and Theodorakis, Y. (2005): The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Sport Context. Journal of Applied Sport Psychology, 17(3), 247-254.
23- Patronis, T. et al. (1999): Students' Argumentation in Decision Making on Socioscientific Issues: Implication for Teaching. International Journal of Science Education, 19(2).
24- Weiss, M., Bolter, N., Bhalla, J., and Price, M. (2007): Positive Youth Development through Sport: Comparison of Participants in the First Tee Life Skills Programs. Journal of Sport & Exercise Psychology, Vol. 29, p. S212-S212.
25- Watson, David (2002): Is UK HE Fit for Purpose?. Policy & Practice in Higher Education, Vol. 6, Issue 3, p. 63.